

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 301

محمد بن صالح العثيمين

سبعة نرجع الى كلام المؤلف قال ثم حوض المصطفى فيا هنا لمن به نال الشفاء الشفاء ايش حتى للساعة انتهى يعني عشر الا عشر
كم الان كم عشر لعشر الان ولا لا - 00:00:00

تنسى عشر الساعة خمسة وعشرين ما عمرنا سمعنا ساعتين خمسة وعشرين عشرة وخمسة وعشرين ها سبحان الله لا ما كنا مسلمين
اللي عندي انا ما سمعتها ما سمعتها اي نعم - 00:00:30

طيب الاول ثمان يبدأ الثاني ثمان وخمسة وثلاثين الثالث تسع وخمسة الرابع تسع ونصف الخامس تسع وخمسين بالمئة اي مئة وتسعة
وخمسين تسعه وخمسون دقيقة طيب ولا سمعتها على كل حال يكون هذا اخذنا اللي اللي تكلمنا فيه عن - 00:00:57

توجيهات لها صحيح؟ لا حول انتهى الوقت. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقد سبق لنا الكلام على حوض النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:32

وبين ما فيها اشياء اولا هذا الحول هل هو قبل الصراط او بعد الصراط قبل الصراط وفي حوض اخر بعد الصيام. طيب من اين
يستمد هذا الحوض من الكوثر وهو في الجنة. وعلى الصراط ميزابان - 00:01:59

يصبان فيه من الكوثر. طيب كيف ماء هذا الكوثر؟ بندر العسل من اللبن رائحة هو اطيب من رائحة المسك طيب يعني الان ثلاثة اشياء
اي نعم الرائحة وهي الشم واحيانا عسل وهو في الذوق. واشد غيابا من اللبن وهو - 00:02:30

في النظر احسنت طيب اذا كنت نقاش ما في سؤال طيب فهذا الخوف من الذي يرده الآخر انزل العربية من الذي يشرب منه من هذا
الحوض؟ المؤمنون نعم الذي يشرب منه المؤمنون وغير المؤمنين لا يشاء. طيب - 00:03:01

آآ هذا الحوض هل هو خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ام لا؟ وهذه المسألة لم نبحثها بالامس فاتت علينا نسيان يعني هل يوجد
في يوم القيمة احواض اخرى لغير الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:44

فاختلاف في ذلك اهل العلم يعني نكمل ما فاتني بالامس اختلف في هذا اهل العلم فمنهم من قال انه لا حوض الا لرسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لانه هو الحوض الذي - 00:04:05

فيه الادلة ولان رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام عامة لكل الخلق فيكون التابعون له اكثر فيحتاجون الى الى ما يروي ظماء وقال
بعض العلماء بل لكلنبي حوض ولكن الاكبر والاعظم - 00:04:19

والافضل والاكميل هو حوض الرسول عليه الصلاة والسلام وقد جاء في هذا الحديث رواه الترمذى بساند لا بأس منه وهذا القول هو
الراجح ان لكلنبي حوضا ولكن الحوض الكبير الاعظم الامثل الاكميل هو حوض النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:45

ولا لهذا الحديث الذي اشرت اليه وثانيا لان هذا من كمال عدل الله عز وجل فان من نهل من شرعه في الدنيا جزاؤه ان ينهل من
الاحواض احواض الانبياء يوم القيمة - 00:05:10

لكن من اين تستمد هذه الاحواض لغير الرسول؟ الله اعلم اما الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يقوم من الكوثر كما ذكرت هذا
الحوض هل هو واسع او ضيق جاء في الحديث الصحيح ان طوله شهر - 00:05:29

وعرضه شهر طوله شهر وعرضه شهر فيكون واسعا اذا كان طوله شهرها وعرضه شهرها فهو واسع لكن اخذ بعض العلماء من ذلك
ان الحوض مدورة من قوله طول شهر - 00:05:51

وعرضه شهر كيف اخذ انه مدور قال لانه لو كان مربعا لكان ما بين الزاويتين اذا كان طوله شهر او الشهر اكتر ولا اقل؟ اكتر من الشهر

فإذا قال طول الشهر وعرض الشهر - 00:06:15

فانه لا يتحقق هذا في جميع جهاته الا اذا كان مزورا وعلى كل حال ان كان هذا هو مراد مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا على العين والرأس - 00:06:37

وان لم يكن مراده فانه جرى لسان العرب انهم يقولون الحجرة طولها اربع اذرع وعرضها اربع اذرع مع انها ايش؟ مربي الله اعلم.
طيب هذا ما يتعلق بالحوض ثم نرجع للمناقشة - 00:06:52

انيته نعم اي نعم. نعم فوق عين بنجوس نعم تنهجون السماء او كعدد نجوم السماء ايها اولى لماذا كان اعم كيف العموم لا هذا لا لا
فرق بين عدد اذا كان هذا مراد - 00:07:13

ما نقبل نعم بن داود لماذا حسنا يعني كعادة النجوم اذا قلنا كنجوم اذا كان الرواية كنجوم السماء تكون اعم لانها تشمل العدد والحسن
ولا شك ان النجوم انها حسنا - 00:07:49

قال الله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصاريفه آآنمسي ناخذ درس جديد. قال المؤلف رحمة الله تعالى في الحوض والكوثر الكوثر
على وزن ثوعا وهو مأخوذ من الكثرة لكن زيدت الواو فيه من مبالغة - 00:08:19

والكوثر نهر عظيم في الجنة اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم
وليس وليس لغيره من الانبياء وقد ذكره الله عز وجل في قوله انا اعطيتك الكوثر - 00:08:43

فصل لربك وانحر وسمى كوثرا لكثرة وكثرة خيره وبركة وغير ذلك مما يدل عليه المبالغة في كلمة الكوثر فيجب عليك
فيجب علينا ان نؤمن به لا يجب علينا ان نؤمن به - 00:09:07

يجب ان نؤمن بان الله بان للرسول عليه الصلاة والسلام نهرا في الجنة يسمى الكوثر ثم قال والشفاعة عنه طيب يقول المؤلف فيا هنا
لمن لمن به الشفاء وقد سبق الكلام عليه - 00:09:35

وكل المراد بالشفاء يعني الري لان من شرب منه مرة واحدة لم يظمأ بعدها ابدا قال عنه يذاب المفترى كما ورد يذاب اي يطرد.
والمفترى اي الكافر. كما ورد اي كما ورد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه يزاد عنه - 00:10:03

الكافرون حتى انه يذاد عنه اناس من اصحابه ويقال يطربون فيقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدری ما احدثوا بعده وهذا في
الذين ارتدوا على ادبائهم بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:26

قال ومن نحن سبل السلامة لم يرد من نهى اي سلف تبلى السلامة اي طرقها واحتاج وجمع المؤلف السبل مع ان سبيل الشرع واحدة
كما قال تعالى وان هذا صراط مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفربغ بكم عن سبيله - 00:10:47

جمعها المؤلف لوجهين الوجه الاول ضرورة الشرك لان الشعر يضطر صاحبه الى ما لا يجوز كما قال صاحب الملحقة ملحة الاعراب وهي
في النحو قال وجائز في صنعة الشعر الصلف - 00:11:15

ان يصرف الشاعر ما لا ينصف فوصف الشعر بأنه صدر لا يعطيك الحرية في انتقاء الكلمات بل لابد ان تأتي بكلمة ان تأتي بكلمة لا
ينكسر بها البيت الوجه الثاني انه لم يرد بالسبيل - 00:11:39

عموم الشريعة او الملة انما اراد بذلك سبل الخيرات وهي انواع صلوات وذكوات وصيام وحج وبر وصلة وحسن خلق وغير ذلك فهي
بهذا الاعتبار تكون سبلا وقوله السلامة سبل السلامة اي السبل التي يحصل التي يحصل بها السلامة - 00:12:03

من العقوبات في الاخرة لم يرد اي لا يرده احد عن الشرب من هذا الحوض فكن مطينا وقف اهل الطاعة اكفى اتبع والمراد بقوفهم
اتباع اثارهم كن مطينا لا اامر الله - 00:12:29

ومن اامر الله التصديق بما اخبر الله به ورسوله يعني فصدق بهذه الاشياء لثبوته في الحوض والكوثر وسبق الكلام عليه قال
والشفاعة الشفاعة مأخوذة من الشبر وهو ضد الفرد وان شئت فقل بدلوا الوتر - 00:12:53

قال الله تعالى والشافعي والوتر والليل اذا والشفاعة في اللغة ظم شيء الى اخر ليشفعه بعد ان كان مفردا واما في الاصطلاح فانها
التوسط للغير بجلب منفعة او دفع مضره - 00:13:21

هذا الشفاعة التوسط للغير بجلب منفعة او دفع مضره المثال الاول شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة هذا توسط في ايش لجلب خير ومثال الثاني - [00:13:48](#)

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في من دخل النار ان يخرج منها هذا في دفع ضرر فالشفاعة اذا التوسط للغير بجلب منفعة او دفع النظر طيب فلو انك توسيط لنفسك - [00:14:13](#)

اي ذهبت لمن قضى عليك بحبس او ضرب او غرامة ودافعت عن نفسك فهل يسمى شفاعة لا لانه ليس للغير والشفاعة لا تكون الا للغير ثم ان الشفاعة تنقسم الى اقسام - [00:14:36](#)

شرعية وشركية ترعية موسيقية الشرعية هي ما اجتمع ما اجتمع فيها ثلاث شروط الاول رضا الله عن الشافعي والثاني رضا الله عن المشفووع له والثالث اذن الله بالشفاعة هذه ثلاث شروط - [00:15:02](#)

دليل قوله دليل ذلك قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فمن شفع بغير الله فانه لا لا تنفعه الشفاعة وليس شفاعة شرعية لابد من اذن الله بالشفاعة - [00:15:29](#)